All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

آذار (مارس) ٢٠١٩، الإصدار : ٣٧

"سلامات".. تطبيق فلسطيني يقي المسافرين حول العالم من الأمراض

عند السفر، الكثير من الأمور يجب تحضيرها والتفكير بها، وأهمها الحفاظ على الصحة والوقاية من أي مرض محتمل.

الطالب بشار شاور (٢١ عام)، يسهل على المسافرين هذا الامر، حيث ابتكر تطبيقا للهاتف المحمول، يساعد أي شخص على المعرفة الصحية والوقاية من الأمراض المعدية خلال السفر والاحتفاظ بملف صحي لكل مستخدم، فيستطيع المسافر الحصول على المعلومات اللازمة عن الوقاية من الأمراض واللقاحات التي يحتاجها عند السفر لبلد معينة.

فكرة الطالب بشار، من كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب في جامعة بوليتكنك فلسطين، بابتكار تطبيق E Salamat -، أهلته للفوز بالمركز الأول في مسابقة الأكاديمية العربية للابتكار والتي أقيمت في الدوحة في دولة قطر، بالتعاون مع الطالبة يافا عبد الرحيم من كلية إدارة الأعمال في جامعة بيرزيت. ويعمل على التطبيق في الوقت الحالي فريق العمل المكون من ٥ أشخاص من جنسيات مختلفة، بشار ويافا من فلسطين، وطارق من السودان، بولينا من روسيا، وشيما من المغرب .ويتوقع أن يرى التطبيق النور في حزيران المقبل.

في هذا الاصدار:

صفحة

1 "سلامات".. تطبيق فلسطيني يقي المسافرين حول العالم من الأمراض

2 الفلسطيني «يزن حنون» تحدّى الإعاقة ليُصبح بطلاً في «الأولمبياد الخاص»

3 تكريم الفلسطينية « ثبات مروان الخطيب» الحائزة على براءة اختراع بتطوير أدوية الزهايمر

4 الفسيفساء تنطق الإبداع بين أنامل ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين

6 الفلسطينية «سهى مرعي» رسامة الأنوثة الخصبة والطبيعة الموحية

وحول الاستثمار في التطبيق، أشار شاور إلى أن المؤسسات لم تبادر بدعم أو تبني التطبيق، سواء كانت مؤسسات مجتمع محلي، أو مؤسسات حكومية.

وأكد أن عمل البرمجة الإلكترونية، لا تجد مجالا للعمل في السوق المحلي، ومعظم الخريجين يبحثون عن فرص عبر علاقات خارج فلسطين.

والجدير بالذكر أنّ الأكاديمية العربية للابتكار Arab Innovation Academy هي المبادرة الأولى من نوعها في العالم العربي التي تجمع طلاب من مُختلف المناطق العربية.

وقامت الحديقة التكنولوجية بتسهيل جميع الإجراءات اللازمة لتوفير الفرصة للطلاب الفلسطينيين، حيث تم تأهيل ثمانية منهم من مُختلف جامعات الوطن شاركوا بستة فرق مُختلفة.

الفلسطيني «يزن حنون» تحدّى الإعاقة ليُصبح بطلاً في «الأولمبياد الخاص»

عزيمة أصلب من الفولاذ، وإصرار يبعث على الأمل، وإرادة تحدت المستحيل، صفات تحلى بها الشاب الفلسطيني يزن حنون، البالغ من العمر ٢٥ عاماً، والذي يعاني من إعاقة عقلية نتيجة خطأ طبي.

الإرادة هي الشيء الوحيد الذي عوّض يزن عما فقده من حواس، ومنحته القدرة على عيش حياة طبيعية دون أي معيقات؛ ممزوجة بأفراح إنجازات قد يعجزُ عن تحقيقها أصحاء.

تسعى عائلة يزن، وهو من مدينة طولكرم الفلسطينية، منذ ولادته إلى إيجاد وسائل تخفف من معاناته، حيث عملت كخلية نحل ملكتها الأم، الأساس المتين الذي دفع يزن لتذوق شهد الإنجاز، من خلال تسجيله ضمن «برنامج صعوبات التعلم والعلاج الوظيفي» في جمعية تأهيل أطفال التوحد. هذا ما أكده محمد حنون، شقيق يزن، قائلاً: «عملنا بكل الطرق لمساعدة يزن حتى أصبح شخصاً واثقاً بنفسه، محبوباً ومعروفاً لكل أهالي مدينة طولكرم، غير مهتم بنظرات الشك والريبة من أفراد بالمجتمع الذين لا يتقبلون الاختلاف».

تكريم الفلسطينية « ثبات مروان الخطيب» الحائزة على براءة اختراع بتطوير أدوية الزهايمر

كرم محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب الأحد «ثبات مروان الخطيب» الحائزة على براءة اختراع لتطوير تركيبات دوائية جديدة، تقوم بالتأثير على الخلايا العصبية والتحسين من أدائها بطرق مختلفة قد تفيد الأمراض العصبية المختلفة وخاصة مرضى الزهايمر، من كلية الطب بجامعة أبردين في بريطانيا.

وأكد الرجوب خلال تكريمه الخطيب التي تنحدر من مدينة جنين أن الانجاز الذي حققته هو ثروة علمية فلسطينية يضاف إلى إنجازات فلسطين، «لنثبت للعالم أن فلسطين سيبقى شعبها مبدعًا طموحاً متجذراً بأرضه، يصنع ويبني دولته بسواعد وإنجازات وخبرات أبنائه.

وقالت الخطيب: «أثناء دراستي الدكتوراه وعملي كباحثة قمت بنشر العديد من المقالات في مجلات عالمية مختلفة ذات تصنيف ومعامل تأثير ممتاز، وحضرت العديد من المؤتمرات الدولية في داخل وخارج بريطانيا وألقيت محاضرات فيها، وكما تعاونت مع جامعات مختلفة وأشرفت على العديد من طلاب البكالوريوس والماجستير».

وأضافت «حصلت على تمويل لجامعة أبردين «بقيمة ٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني» لتطوير أدوية ودراستها ضد مرض الزهايمر. أنا وفريقي لدينا براءة اختراع للأدوية التي قمنا بصناعتها، ونحن الآن كذلك في صدد تسجيل براءة الاختراع الثانية».

الفسيفساء تنطق الإبداع بين أنامل ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين

إنتاج الفسيفساء يحتاج إلى الدقة والصبر في العمل ولا يخلو من اللمسة الإبداعية، وذوي الاحتياجات الخاصة قادرون على العمل بإبداع.

بين أحضان حوش البلبول وسط مدينة بيت لحم العتيقة، الذي اكتست جدرانه القديمة بزهرة الياسمين، وعجّت فيه الحياة من جديد بعد أن كان مهجورا، وتحوّل برد الصمت إلى دفء الإبداع، تتعلم مجموعة من الصم والبكم فن الفسيفساء على يد المدرب خلدون البلبول، ضمن الدورة الأولى من نوعها في بيت لحم لفئة الصم والبكم.

وفي إحدى زوايا المشغل تحنو المتدربة سماح الأقرع على حجارتها الصغيرة، التي تقصها بعناية وتلصقها بكل شغف على لوحتها التي تعبّر عما في داخلها من إبداع، وبلغة الإشارة استطاعت الأقرع أن تعبّر لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن حبها لهذا الفن، وقالت "إن هذا التدريب جعلها تلفت نظر المجتمع إلى أن ذوي الإعاقة يستطيعون العمل بجدارة دون النظر لهم بعين الشفقة"، مضيفة أنها تفتخر بتعلمها فن الفسيفساء وهو العمل الذي سيجعلها تعتمد على نفسها ماديا، إذ لن تكون عبئا على أحد، وأنها تجعل بإحساسها الحجارة تنطق ما تريد إيصاله إلى الناس.

أما الشابة ابتهال حساسنة خريجة الخدمة الاجتماعية فقد دفعها شغفها إلى أن تكون حلقة الوصل بين المدرب والمتدربين بترجمة لغة الإشارة وإيصال المعلومات بينهم، وفي هذا الصدد تقول "أنا أحب أن أعمل مع هذه الفئات وأن أساعدها وأقف إلى جانبها، كما أنني فخورة بأني تعلمت لغة الإشارة خلال فترة قصيرة، واستطعت أن أذيب عقبات التواصل بين المدرب والمتدربين، وأصبحت أشعر بأني واحدة من هذه المجموعة، وأستمتع بالحديث معها بلغة الإشارة".

بدوره قال المدرب خلدون البلبول "إن هذه الدورة تأتي ضمن برنامج تدريبي يستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم والبكم برعاية وزارة الثقافة وبعض المؤسسات المجتمعية في بيت لحم، وتعد الدورة الأولى من نوعها لهذه الفئة في بيت لحم، وهي تشجعهم على الاندماج في المجتمع".

وأشار البلبول إلى أن المتدربين في هذا البرنامج استطاعوا التواصل مع الناس على مواقع التواصل الاجتماعي وعرض منتجاتهم من خلالها وتلقي ردود الأفعال الإيجابية التي تدفعهم إلى الاستمرار بكل ثقة، فهم قادرون على استيعاب الفكرة وصياغتها من خلال لوحات فسيفسائية تعبر عما يجول في خواطرهم.

وأضاف "في البداية كان التواصل مع هذه المجموعة بحضور المترجمة حساسنة، لتشرح أساسيات العمل وخطواته، ومع الوقت أصبح التواصل معهم أسهل من خلال لغة العيون وحركة الشفاه، وبذلك أصبحت بيننا لغة مشتركة ألا وهي لغة الفن".

وتابع أن "من أهم الصعوبات التي واجهتهم عدم اعتياد أفراد المجموعة على مخالطة الناس، خاصة الفتيات، ولكن مع الوقت أصبح هناك نوع من التعارف والثقة التي تتعزز في أنفسهم يوما بعد يوم، واستطاعوا النجاح في أعمالهم التي زادت رصيد الثقة بأنفسهم أمام الناس".

وأكد البلبول أن روح الابتكار حاضرة في أعمالهم، حيث ابتكروا رسومات من نسج خيالهم، ويلحون في طلب الأعمال الصعبة التي تبرز إبداعاتهم الظاهرة جلياً في لوحاتهم الرائعة التي يعجز الكثير من الناس عن صنعها بهذه الدقة والإتقان.

وأضاف "في بداية الدورة أنجزوا تركيب أشكال هندسية بتفاصيل كبيرة ثم بناء أشكال مبان ومناظر عامة فاستطاعوا خلق صورة كاملة بكل تفاصيلها، وفي المرحلة المقبلة سيتم تعليمهم على 'مايكروفسيفساء' على شكل مجوهرات وحُلي ومن ثم رسم وجوه أشخاص بالفسيفساء"، مؤكدا أن العمل في هذا الفن أصبح بمنهجية علمية من خلال تدرج الألوان وخيالاتها، خاصة أن أحجار الفسيفساء لا يتم تلوينها، إذ تعتمد على الألوان الطبيعية للحجارة.

ويتطلع البلبول إلى أن يكون هؤلاء المتدربون منارة يحتذى بها، ويؤكد أن ذوي الاحتياجات الخاصة قادرون على العمل بإبداع وأن أعمالهم شاهدة على ذلك.

الفلسطينية «سهى مرعي» رسامة الأنوثة الخصبة والطبيعة الموحية

سهى مرعي رسامة فلسطينية من مدينة الناصرة داخل أراضي ٤٨ دخلت عالم الفن بحثا عن الروح، قادمة من عالم الأرقام والعلوم. وبالنسبة لها مارس/آذار هو أجمل الشهور لاحتضانه مناسبات خاصة بالمرأة التي تشكّل موتيفا مهيمنة في لوحاتها وبأسلوب رشيق عميق.

حتى الآن نظمت عدة معارض خاصة بها أحدها في فيينا وشاركت في معارض أخرى في البلاد، على طرفي الخط الأخضر، وتستعد لتنظيم معرض في القدس المحتلة برعاية النادي اليوناني فيها.

على هامش معرض في حيفا شاركت فيه هذا الأسبوع وقدمت رؤيتها الفنية الفلسفية للحياة والفنون وما بينهما. وعن حضور المرأة الدائم في لوحاتها توضح سهى شمس إنها بذلك ترسم ذاتها وتوجه رسالة لكل النساء تدعوهن فيها لاكتشاف مزاياهن الأنثوية، والاعتزاز بذاوتهن والتعبير عن شخصياتهن حتى يعززن اكتمالهن. وتؤمن بأن «القوي هو من يتبع قلبه أيضا، فالفطرة أصدق ما فينا والقلب بعكس العقل لا يكذب، والفن تعبير عن هذا التوازن بين القلب والعقل، وهو يساعد الأم في تربية أطفالها».

المرأة والطبيعة

وتمتاز لوحات سهى مرعي بجرأتها فواحدة من لوحاتها تحتضن امرأة عارية على طبيعتها وفي لوحة أخرى تبرز جمالية الأنوثة بألوان زاهية بارزة. كما تنعكس «أمنا الأصلية»، الطبيعة الفلسطينية المزدانة بشتى أنواع الورود

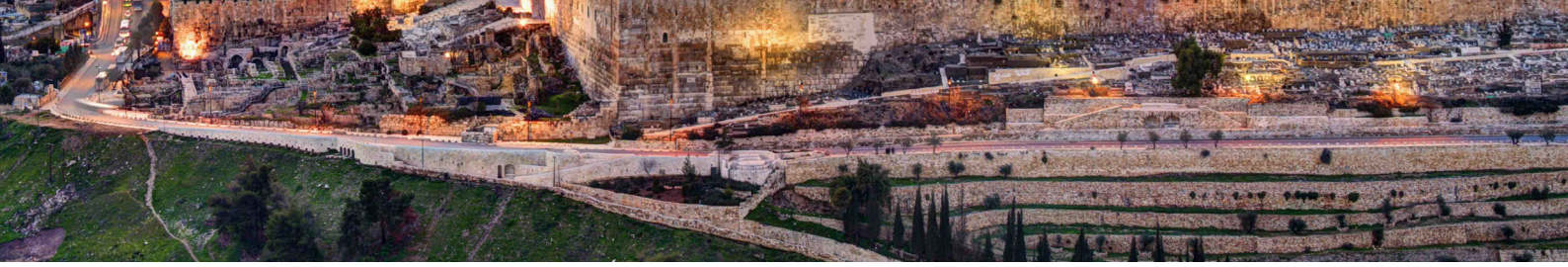

في لوحاتها بألوان ربيعية تبعث الابتهاج. وتقول إن الفلسطينيين أيضا ما زالوا مجتمعا ذكوريا، وترى أن الجمعيات النسوية قد فشلت، بل كرسّت المعتقدات التي جاءت لمحاربتها. وتضيف واثقة «أريد أن أكون امرأة قوية وناجحة، دون أن أحمل سيفا وأحارب، بل أحمل قدراتي وانتصر، ومن هنا ولد وتطور الفن في داخلي، فمحاربة العتمة تتم باستحضار النور، وهكذا بوسع المرأة أن تظهر تفوقها وجمالها وثقتها بنفسها وتقديرها لذاتها، وتعزيزها كامرأة تزرع الثقة بكل سيدة تلتقيها فتشعر بأنها مميزة وليست ناقصة». وردا على سؤال تقول إنها كانت حتى في دراستها العلوم، تحاول إثبات كون المرأة ماهرة وناجحة، وتتمتع بقدرات، لكنها تنبهت لاحقا إلى أنها تضيع الكثير من الوقت لتثبت للناس ذلك، فقررت أن تكون وتحقق ذاتها بالتواصل مع روحها وماهيتها. وتضيف «من هنا تأتي العظمة واستمد القوة».

رسامة ومعلمة علوم

مدرسة العلوم والرسامة بلورت في تجربتها الحياتية رؤية فلسفية تعتقد فيها أن انتصار الرجل عبارة عن خلل يدفع هو أيضا ثمنه وأن السعادة الحقيقية تتم عندما لا ترجح كفة، بل تتساوى كفتا الرجل والمرأة وتتكامل الروح مع العقل.

وتؤمن بأن تغليب الإنسان للعقل على الروح ينطوي على ذكورية، لأن الأول بلا الثانية يحوله إلى «روبوت» ويسبب انفصاما عن الذات البشرية. وتتابع «الإنسان حينما يكون ذكيا فحسب فهو يخترع ويدمر بينما الروح هي الحياة والإنجاب والانفتاح، ومصلحة الرجل والمرأة تقتضي الاحترام المتبادل، بدون استعلائية، فمزايا الأنثى مختلفة لكنها ليست أقل، وهي تحب التعاون وأن يكون الكل راضيا وتمنح المعنى للأشياء فيما هو يحب التنافس والانتصارات».

من هنا تشدد على أن تغيير الرجل يتم من خلال تغيير النساء لذواتهن، بتعزيز الثقة في النفس، فالرجل في نهاية المطاف ضحية رجل آخر وسلطة أخرى، وفي المبنى الهرمي كل رجل يعاني. وتضيف «لذا أؤمن بالمنظومة الدائرية القائمة على التكامل والتعاون».

وردا على سؤال توضح أنها جاءت لعالم الرسم لتضاعف الجمال وإبرازه، لاسيما أن قدرة الأنثى على إبراز الجمال في كل شيء أكبر، خاصة عندما تكون متواصلة ومتصالحة مع ذاتها. وللتدليل على ذلك تقول إنها ترى الجمال حتى في الشوك لا الأزهار وحسب، كما يتجلى في واحدة من لوحاتها.

سهى شمس المولودة في مدينة الناصرة وتعلمت في مدرسة الفرنسيسكان، اختارت الالتحاق بكلية العلوم في الجامعة، وتبعت قلبها في حب موضوع الكيمياء الذي تفوقت فيه، وما لبثت أن زاولت مهنة التعليم كونها تتيح لها الانحياز لأمومتها. أما مسيرتها في الرسم فجاءت متأخرة إذ بدأت قبل عشر سنوات بعدما سمعت صوتا عميقا من داخلها يدعوها للتواصل مع الروح.

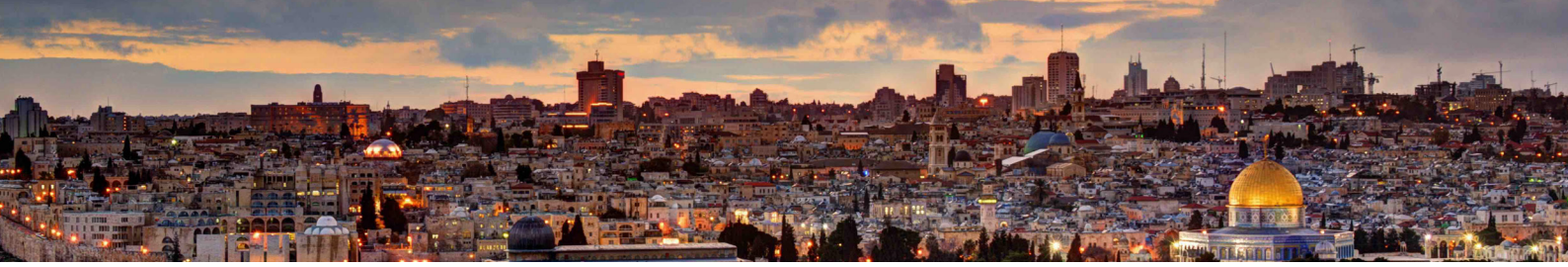

جمعية كلنا لفلسطين

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ـ٩٦٢+)

Email: info@all4palestine.org | All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

جمعية كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس مجلس ادراة مجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول / سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس - والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان - كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: www.all4palestine.org